

نظرة إلى الغدير

[137] اثنان في أنه من أوحدي هذه الفرقة الناجية، ومن علمائها الأعلام، وأطراه العلماء في المعاجم والإجازات بكل جميل... وأما الشعر فقد كان تحدوه إلى نظمه غايات كريمة حيناً بعد حين... (1). 27 - جمال الدين الخلعي: حبذا يوم الغدير يوم عيد وسرور إذ أقام المصطفى من بعده خير أمير قائلاً: هذا وصيي في مغيبي وحضوري وظهيري ونصيري ووزير ونظيري وهو الحاكم بعدي بالكتاب المستنير والذي أظهره الله على علم الدهور والذي طاعته فرض على أهل العصور فأطيعوه تنالوا القصد من خير ذخير فأجابوه وقد أخفوا له عل الصدور بقبول القول منه والتهاني والحبور يا أمير النحل يا من حبه عقد ضميري والذي ينقذني من حر نيران السعير والذي مدحته ما عشت أنسي وسميري والذي يجعل في الحشر إلى الخلد مصيري لك أخلصت الولا يا صاحب العلم الغزير _____ (1)

راجع الغدير ج 6 ص 6 و 8. والتفصيل في ترجمته وشرط مهم من أرجوزته الطويلة في الإمامة يوجد في موسوعة الغدير ج 6 ص 3 - 8. _____